[36] ومنها ما وجدته بخط شيخنا الشهيد الاول - ره - وهو أن الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبا القاسم بن سعيد يروى النهاية عن أبيه وعن ابن نما، عن ابن إدريس وعن الحسن بن الدربى جميعا عن عربي، عن إلياس، وعن السيد مجد الدين بن العريضى وسديد الدين سالم بن محفوظ، عن ابن المولى، عن ابن رطبة جميعا، عن أبى علي، عن والده. ووجدت بخطه في موضع آخر ما هذا نصه: يروي الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن على القاشى والد شيخنا نصير الحق والدين علي بن محمد القاشى قدس ا روحيهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين أبى القاسم بن سعيد سنة تسع و ستين وسبعمائة عنه عن السيد مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن على العريضى ابن جعفر الصادق عليه السلام عن الحسين بن رطبة، عن أبى على، عن والده المصنف. ثم إن الشهيد - ره - ذكر أنه نقل هذا الطريق من خط المحقق - ره - وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم يتعرض لترجيح شئ من الامرين، والظاهر ترجيح عدم الواسطة أما أولا فلان ترك الواسطة مأخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم نعلم مأخذ إثباتها. وأما ثانيا فلان الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وبين ابن رطبة أيضا، وسنذكر ما ينافي ذلك نقلا عن خط المحقق. وأما ثالثا فلان الشهيد - ره - ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين بن العريضي يروي عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن عن أبي علي، عن والده، وفي هذا قرينة على تقدم روايته، فان ابن شهريار هذا من طبقة ابن رطبة فيعبد وجود الواسطة حينئذ. ومنها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طمان وقد مرت الاشارة إليها فقال بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ _____